

Distr.: General
12 May 2022
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، 18-29 تموز/يوليه 2022

البند 12 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن تنفيذ المقرر الذي

اتخذه المجلس في عام 2021 بشأن تقرير

رئيسة اللجنة القانونية والتقنية.

تنفيذ المقرر الذي اتخذه المجلس في عام 2021 بشأن تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

تقرير الأمين العام

أولا - معلومات أساسية

- 1 - في الجلسة 274 المعقودة في 10 كانون الأول/ديسمبر 2021، اتخذ مجلس السلطة الدولية لقاع البحار مقرا بشأن تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/26/C/57). وفي الفقرة 24 من المقرر، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريرا عن تنفيذ المقرر في دورته السابعة والعشرين، على أن تبقى التقارير السنوية المقدمة بهذا الشأن مدرجة في جدول أعمال المجلس باعتبارها بندا دائما. وقد أعد هذا التقرير تبعا لذلك وهو يقدم معلومات مستكملة عن حالة تنفيذ مقرر المجلس حتى 11 أيار/مايو 2022.
- 2 - ويقدم الفرع الثاني من هذا التقرير معلومات مستكملة عن العمل الجاري بشأن مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة والمعايير والمبادئ التوجيهية المرتبطة به (المرجع نفسه، الفقرات من 3 إلى 7).
- 3 - ويتناول الفرع الثالث أنشطة المتعاقدين (المرجع نفسه، الفقرات من 8 إلى 14).
- 4 - ويكرّس الفرع الرابع لحالة خطط الإدارة البيئية الإقليمية (المرجع نفسه، الفقرة 17).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- 5 - ويعرض الفرع الخامس معلومات مستكملة عن تنفيذ استراتيجية السلطة الدولية لقاع البحار لإدارة البيانات.
- 6 - ويطلب الفرع السادس من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن كيفية ضمان السرية فيما يتعلق بعمل اللجنة في سياق عملها عن طريق المنصات الإلكترونية (المرجع نفسه، الفقرة 22).
- 7 - وسيقدم الأمين العام تقريراً منفصلاً عن تفعيل لجنة التخطيط الاقتصادي (المرجع نفسه، الفقرتان 15 و 16). وفيما يتعلق بالمثل الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المعني بشؤون المؤسسة (المرجع نفسه، الفقرة 19)، فقد مُدِّت ولايته حتى نهاية الدورة السابعة والعشرين، رهنا بتوافر تمويلها. وسيُقدَّم إلى اللجنة المالية تقرير عن حالة صندوق التبرعات الاستئماني لمشاركة أعضاء المجلس من الدول النامية.

ثانياً - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة الدولية لقاع البحار وما يرتبط به من معايير ومبادئ توجيهية

- 8 - استجابة للطلب الوارد في الفقرة 6 من مقرر المجلس، أعدت الأمانة جميعاً لكل المقترحات الخطية بشأن كل نظام من الأنظمة التي قدمتها الدول الأعضاء والمراقبين والجهات صاحبة المصلحة ووردت بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019، للنظر فيها خلال الجزء الأول من الدورة السابعة والعشرين، في آذار/مارس 2022.
- 9 - ويرد عرض للتقدم الذي أحرزه المجلس خلال الجزء الأول من الدورة السابعة والعشرين في البيان ذي الصلة الذي أدلى به رئيس المجلس (ISBA/27/C/21). ومنذ ذلك الحين، ورد ما مجموعه 250 تقريراً ما بعد الدورة من الأعضاء والمراقبين ونُشرت على الموقع الشبكي للسلطة. وهي تشمل 133 تقريراً موجَّهاً إلى الفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها، و 56 تقريراً موجَّهاً إلى الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتنقيش والامتثال والإنفاذ، و 61 تقريراً موجَّهاً إلى الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية. ويقوم ميسرو الأفرقة العاملة بإعداد نصوصهم لجلسات المجلس التي ستعقد في تموز/يوليه.
- 10 - وستستضيف ميسرة الفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها حلقة دراسية شبكية عن صندوق التعويض البيئي في 21 حزيران/يونيه 2022. وكانت الأمانة قد نشرت دراسة تقنية عن صندوق التعويض البيئي (الدراسة التقنية رقم 27 الصادرة عن السلطة الدولية لقاع البحار).

ثالثاً - أنشطة المتعاقدين

- 11 - تواصل اللجنة القانونية والتقنية تقديم تعليقات فردية إلى المتعاقدين بشأن تقاريرهم السنوية. وكان من المقرر تقديم التقارير السنوية لعام 2021 بحلول 31 آذار/مارس 2022 على أن تستعرضها اللجنة في اجتماعاتها في تموز/يوليه 2022. وتتضمن التعليقات توصيات بشأن تحسين منهجيات أخذ العينات والإبلاغ عنها، بما في ذلك الإبلاغ عن الدراسات البيئية، والرصد، وجمع البيانات المعيارية. وتواصل الأمانة استعراض ردود المتعاقدين لتيسير التحسين المستمر.

12 - ويواصل الأمين العام العمل مع فرادى المتعاقدين بشأن المسائل التي تثيرها اللجنة من خلال وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية التابعة للأمانة. ويشمل هذا النشاط إبلاغ كل متعاقد باستنتاجات اللجنة، وعقد اجتماعات معه لاستعراض هذه الاستنتاجات، عند الاقتضاء. وعُقدت خمسة اجتماعات ثنائية في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو 2022.

13 - وأُتيحت على الموقع الشبكي للسلطة نماذج موحدة لفائدة المتعاقدين ليقدموا معلومات عامة عن خطط عملهم للاستكشاف. وفي عام 2022، سُوِّط من المتعاقدين مراجعة المعلومات التي قدموها باستخدام هذه النماذج من أجل استكمالها ببرنامج أنشطتهم عن آخر فترة خمس سنوات. ويواصل الأمين العام الحوار مع المتعاقدين الذين لم يقدموا بعد معلومات نموذجية عن خطط عملهم، وهم شركة JSC Yuzhmorgeologiya، وحكومة الاتحاد الروسي (فيما يتعلق بعقود التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت)، وشركة Beijing Pioneer Hi-Tech Development Corporation.

14 - وطُلب المجلس من الأمين العام، في الفقرة 11 من المقرر ISBA/26/C/57، أن يقدم إليه تقارير سنوية يحدد فيها حالات عدم الامتثال المزعومة والإجراءات التنظيمية الموصى بها أو تلك التي يتعين اتخاذها وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982، وأنظمة التنقيب والاستكشاف، بما في ذلك أي عقوبات نقدية يتعين أن يفرضها المجلس. وحتى 10 أيار/مايو 2022، لم يكن الأمين العام قد حدّد أي حالة من حالات عدم الامتثال المزعومة.

15 - وفيما يتعلق بتنفيذ برامج التدريب، تم منح 27 فرصة تدريب لمرشحين من الدول النامية بين كانون الأول/ديسمبر 2021 ونيسان/أبريل 2022 (انظر ISBA/27/LTC/5).

16 - وفيما يتعلق بالفقرة 14 من المقرر نفسه، نظرت اللجنة، في آذار/مارس 2022، في طلب المجلس استعراض التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة، على النحو الوارد في الوثيقتين ISBA/25/LTC/6/Rev.1 و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1. ووافقت اللجنة على إنشاء فريق عامل لإحراز تقدم بشأن هذه المسألة في تموز/يوليه 2022.

رابعاً - المستجدات المتعلقة بخطط الإدارة البيئية الإقليمية

17 - في آذار/مارس 2022، نظرت اللجنة في تقرير أعده الفريق العامل التابع للجنة يتضمن مشروع خطة إقليمية للإدارة البيئية لمنطقة المرتفع الشمالي في وسط المحيط الأطلسي مع التركيز على رواسب الكبريتيدات المتعددة الفلزات. وقررت اللجنة مواصلة العمل بشأن مشروع الخطة على أساس التعليقات والاقتراحات التي نوقشت في اجتماعاتها المعقودة في آذار/مارس. وفي 14 نيسان/أبريل، أقرت اللجنة مشروع الخطة المنفح في إطار إجراء الموافقة الصامتة. ووفقاً لما قرره اللجنة خلال الجزء الأول من الدورة، صدر مشروع الخطة في 19 نيسان/أبريل للتشاور مع الجهات صاحبة المصلحة لمدة 45 يوماً. وستنظر اللجنة في تعليقات الجهات صاحبة المصلحة خلال الجزء الثاني من الدورة، في تموز/يوليه 2022.

18 - وواصلت اللجنة عملها بشأن صياغة توصية باتباع نهج موحد وإعداد نموذج عام لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية واستعراضها تمثيلاً مع مقرر المجلس ISBA/26/C/10. وسيستند النموذج العام، الذي يشمل عناصر إرشادية، إلى عمل اللجنة في وضع مخطط لمشروع الخطة الإقليمية للإدارة البيئية لمنطقة المرتفع الشمالي في وسط المحيط الأطلسي، مع مراعاة التعليقات المهمة التي ستترد من خلال المشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة، فضلاً عن الملاحظات التي ستقدمها بعض الدول بشأن تلك المسائل. وستواصل اللجنة عملها في تموز/يوليه 2022.

خامسا - استراتيجية إدارة البيانات

19 - رحّب المجلس، في الفقرة 18 من مقرره ISBA/26/C/57، بما أحرزته الأمانة من تقدم صوب تنفيذ استراتيجية إدارة بيانات السلطة الدولية، بما في ذلك إتاحة اطلاع العموم على البيانات غير السرية.

20 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، أيدت اللجنة النماذج المحدثة للإبلاغ عن البيانات الجيولوجية والبيانات البيئية والبيانات الوصفية لأغراض التقارير السنوية للمتعاقدين، وعُدّل المرفق الرابع للوثيقة ISBA/21/LTC/15 وفقاً لذلك. وقد عُمت النماذج المحدثة على المتعاقدين لاستخدامها في تقديم التقارير السنوية في عام 2022. ووضعت الأمانة خطة لسلسلة من الحلقات الدراسية الشخصية والافتراضية لاستعراض البيانات للعمل مباشرة مع كل متعاقد من أجل تناول المسائل الرئيسية المتعلقة بالبيانات المحددة وتدريبه على كيفية استخدام النماذج المستكملة بفعالية. وستعقد الندوة الأولى لاستعراض البيانات في 13 أيار/مايو 2022.

21 - وشرعت الأمانة في عملية تحويل نماذج الإبلاغ المستكملة إلى استمارات إلكترونية. ومن شأن هذا التحول عن جداول البيانات التقليدية أن يسمح بإنشاء مجموعة بيانات بطريقة أسرع. وستعمل الاستمارات الإلكترونية الجديدة أيضاً على تحسين الكفاءة بإدراج تدابير إضافية لضمان الجودة وتدابير لمراقبة الجودة.

22 - وتواصل الأمانة تعاونها مع المنظمة الهيدروغرافية الدولية وقد وضعت مبادرة بعنوان "AREA2030" تهدف إلى تجميع البيانات عن قياس الأعماق التي يجمعها المتعاقدون مع السلطة في المنطقة. وستسهم الأمانة أيضاً في أنشطة المنظمة الهيدروغرافية الدولية عبر تقديم بيانات من أجل إحراز تقدم في عمليات تجميع رسم خرائط قاع البحار خلال عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة. وستمثل البيانات المجمع في إطار مبادرة "AREA2030" حصة كبيرة من بيانات قياس الأعماق الجديدة للمشروع الحالي لقاع البحار لعام 2030 الذي بدأه مشروع إعداد الخريطة العامة لقياس أعماق المحيطات ومؤسسة نيبون. وستطلق الأمانة مبادرة "AREA2030" خلال اليوم العالمي للمحيطات المقبل، في 8 حزيران/يونيه 2022.

23 - وتواصل الأمانة أنشطة العمل العلمي والتفسير من قاعدة بياناتها DeepData، بمساعدة خبراء من البلدان النامية، في إطار مشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا. وتشمل المشاريع تحليل البيانات البيئية وتجميع وتحليل المستجدات في مجال تكنولوجيا التعدين ومعالجة الخامات بالسوائل لاستخلاص الغلزات.

سادسا - التدابير الرامية إلى ضمان سرية الاجتماعات الافتراضية للجنة القانونية والتقنية

24 - استجابة لطلب المجلس الوارد في الفقرة 22 من مقرره [ISBA/26/C/57](#)، تُتبع التدابير التالية لضمان سرية اجتماعات اللجنة الافتراضية. وتُحْمَل جميع ورقات العمل والوثائق على موقع شبكي آمن لا يمكن الوصول إليه إلا لأعضاء اللجنة والموظفين المأذون لهم في الأمانة الذين يساعدون اللجنة في عملها. ويستخدم جدار نار لحماية الموقع الشبكي ويستلزم وجود عملية تحقق ذات خطوتين يمكن مراقبتها.

25 - وتُعقد الاجتماعات باستخدام منصة Interprefy للترجمة الشفوية. ويستلزم ذلك أيضا وجود عملية تحقق ذات خطوتين لجميع المستعملين، بمن فيهم موظفو الأمانة وأعضاء اللجنة والمترجمون الشفويون. ويطلب من المترجمين الشفويين وموظفي الدعم الذين يستقدمهم مزود الخدمة التوقيع على اتفاقات بعدم الكشف عن المعلومات قبل اجتماعات اللجنة.

سابعا - التوصية

26 - يدعى المجلس إلى الإحاطة علما بهذا التقرير وتقديم ما قد يلزم من التوجيهات.